

آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم ﴿١﴾، ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء﴾. ﴿٢﴾.

وقد يتأخر النداء كقوله: ﴿وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون﴾. ﴿٣﴾.

وقد يصحب الجملة الخبرية فتعقبها جملة الأمر كقوله: ﴿يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له﴾. ﴿٤﴾، ﴿يا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها﴾. ﴿٥﴾.

وقد يصحبه الاستفهام كقوله: ﴿يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر﴾. ﴿٦﴾، ﴿يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون﴾. ﴿٧﴾، ﴿يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك﴾. ﴿٨﴾.

وقد يرد النداء في القرآن مجازاً لدواع وأغراض نتعرض لها في المعاني التي يخدمها النداء.

#### د - المعاني التي يخدمها النداء في القرآن الكريم:

من خلال القرآن عامة، وآيات النداء خاصة يلمح القارئ قوة الأسلوب، وترابط الأفكار، واشتمالاً على أصول التشريع وسياسة الخلق وقواعد الحكم وآداب المعاملة، ونظام العبادات، ودعوة إلى التوحيد، ولفت الأنظار إلى قدرة الله البالغة، وعلمه المحيط بكل شيء، والبرهان على صدق الرسالة المحمدية وأنها متممة للرسالات السابقة التي تعتبر كلها سلسلة من الهدى والنور تضيء

- 
- (١) سورة الحجرات / ١ .
  - (٢) سورة الممتحنة / ١ .
  - (٣) سورة النور / ٣١ .
  - (٤) سورة الحجج / ٧٣ .
  - (٥) سورة الأعراف / ٧٣ .
  - (٦) سورة مريم / ٤٤ .
  - (٧) سورة الصف / ٢ .
  - (٨) سورة التحريم / ١ .